C00013.JPG

بن مالك الانصاري و بريدة بن الحصيب الاسلمي و ابو رزين بن جابر
بن عبد الله و ابو امامة الباهلي و زيد بن ثابت و عمار بن ياسر
و عايشة ام المومنين و عبد الله بن عمرو سلمان الفارسي و حذيفة بن اليمان
و عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمرو بن العاص و حديثه موقوف و ابي
بن كعب و كعب بن عجرة و فضالة بن عبيد و حديثه موقوف فمن اراد الا
طلاع عليها فليرجعها في مظانها و قوله تعالى و هو الذي خلق السموات
و الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض
و ما يخرج منها و ما ينزل من السما و ما يعرج فيها و هو معكم اينما كنتم
و الله بما تعملون بصير و هذه الاية من ادل شي على مباينة الرب
باستوائه على عرشه و هو يعلم ما هم و يراهم و يسمع هم بصره و يحيط
بهم علما و قدرة و ارادة و سمعا و بصرا فهذا معنى كونه سبحانه معهم
اينما كانوا انتهى ابن القيم قال الحافظ الذهبي في قوله تعالى و هو معكم
كما هو اذا كتب الى رجل اني معك و انت غايب عنه قال ابن عباس
نزلت هذه الاية في ربيعة و حبيب ابني عمرو صفوان ابن امية
كانوا يوما يتحدثون فقال احدهم هل يعلم الله ما نقول و قال
الثاني يعلم البعض دون البعض و قال الثالث ان كان يعلم البعض
فيعلم الكل و المراد من قوله تعالى معهم كونه تعالى عالما بظاهرهم
و ضمايرهم و سرهم و اعلانهم كما قال ابن مسعود رضي الله عنه العرش
فوقها و الله فوق العرش لا يخفى عليه شي من اعمالكم و عن ابن
عبد الله قال ما بين السما القصوى و بين الكرسي خمسمائة سنة و ما
بين الكرسي و الماء خمسمائة سنة و العرش فوق الماء و الله فوق العرش لا
يخفى عليه شي من اعمال بني ادم و قال البيهقي لقد اصاب ابو حنيفة
رحمه الله فيما نقل عن الله عز و جل من الكون في الارض و اصاب
فيما ذكر من تاويل الاية و تبع مطلق السمع بان الله تعالى في السما
و بلغنا عن ابي مطيع الحكم عن عبد الله البلخي صاحب الفقه الاكبر قال

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)